

9/91 التعليق على كتاب الاستقامة/الشريط التاسع/ عبدالعزيز بن

باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الاول من كتاب الاستقامة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تحقيق الدكتور محمد رشاد سالم رحمه الله تعالى. قراءة اخينا بالله الشيخ فهد الحمين حفظه الله تعالى تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه. وامد بعمره ونفع به - [00:00:00](#)

تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا العمل مثقلا في ميزان حسنات مصنفه ومحققه - [00:00:25](#)
وقارئه وسامعني والمعلق عليه ومسجله ومعهده وجامعه هو ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكرر الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين - [00:00:43](#)
اللهم واطهر الهدى ودين الحق الذي ارسلت به محمدا صلى الله عليه وسلم على الدين كله ولو كره المشركون ليبدأوا هذا الشريط من صفحة ثلاث وستين وثلاثمائة. قوله رحمه الله تعالى - [00:01:03](#)

وهكذا المرأة التي تعرف بريية تفتن بها الرجال تبعد عن مواضع الريب بحسب الامكان فان دفع الضرر عن الدين بحسب الامكان واجب. فاذا كان هذا هو السنة فكيف بمن يكون في جمعه من اسباب الفتنة - [00:01:20](#)
ما الله به عليم. والرجل الذي يتشبه بالنساء في زيهن وكان ذلك في حلقة بتاريخ السابع عشر من شهر ربيع الاخر لعام سبعة واربعمئة والاف مع تحياتي وخالص دعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي - [00:01:39](#)
مكة المكرمة في اخر شهر الله المحرم الحرام لسنة عشر واربعمئة والاف هذا وصل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان - [00:02:05](#)
الى يوم الدين سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك المرأة التي تعرف بريية تفتن بها الرجال تبعد عن مواضع النيب بحسب الامكان. فان دفع الضرر عن - [00:02:23](#)

في الدين بحسب الامكان واجب فاذا كان هذا هو السنة فكيف بمن يكون في جمعه من اسباب الفتنة والله به عليم والرجل الذي يتشبه بالنساء في دينهن واستعمال اسماء الجمال والحسن والزينة ونحو ذلك في الاعمال الصالحة - [00:02:44](#)
والرجل الذي يتشبه بالنساء في دينهن واستعمال اسماء الرجال الجمال والحسن والزينة ونحو ذلك في الاعمال الصالحة والقبح والشين والدنس في الاعمال الفاسدة. امر ظاهر بالكتاب والسنة وكلام العلماء. واستعمال اسمع الجمال والحسن والزينة. ونحو ذلك - [00:03:04](#)

اسماء الاسباب وهكذا المرأة التي تعرف بريية تفتن بها الرجال تدافع عن مواضع اليد بحسب الامكان. فان دفع الضرر عن الدين بحسب الامكان واجب. فاذا كان هذا والسنة لا تلتزم ان يكون في جمعه من اسباب الفتنة مر به عليه. والرجل الذي يتشبه بالنساء في دينهن - [00:03:34](#)

اقوى استعمال اسماء الجماعية لعلها اسباب لعلها اسباب لها اسباب نعم والحسن والوزنة ونحو ذلك في الاعمال الصالحة والقبح والشر والدنس في الامان الفاسدة امر ظاهر في الكتاب والسنة وكلام العلماء. مثل اسم الطبيب الطبيعي مثل اسم الطبيب

ما يرجح هذا الناس ما بمكانه كانه والطهارة والخبث والنجاسة ومثل نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم من حكمة آل داوود حق على العاقل ان يكون موساجي في يا رب هو سعة يحاسب بها نفسه وساعة يكون فيها مع اصحابه الذين يخبرونه عن ذات نفسه. مم -

00:04:34

يخلو فيها من التي فيما يحل والجن ويجمع خبز اشهد ان اربعة ساعات مما ينطلق من حكمة ابي داوود. اربع ساعات ساعة ينادي فيها ربه ويعمل الصالحات وساعة يحاسب زعما لا بعد وماذا ترك وماذا قصر فيه وساعة مع اصحابه يحبون لها عيوبه وعن تقصيره ويذكرون بالله ويذكرهم ويتعاونوا - 00:05:14

وعلى خير البر والتقوى. والساعة الرابعة مع اهله واولاده وحاجة نفسه. وهذه اربع ساعات مهمة. حكمة اربع ساعات الساعة الاولى فيما يتعلق بطاعة الله ومناجاته. الصلوات واداء الحقوق التي من الله عليه. في اوقاتها محاسبة للنفس - 00:05:44
ماذا فعلوا؟ ماذا تركوا؟ ماذا قصد بكذا؟ وماذا اراد بكذا؟ ليتوب من سيئات اعمالك. الساعة الثانية مع اصحابه الطيبين. يتذاكر معهم لا وفي ما يتعلق به وينبهونه على عيوبه وينبههم على عيوبه متى ذكروا ما بينهم الا يصلحهم والرابعة فيما يتعلق - 00:06:04
يأتي نفسه في حاجة اهله واولاده لا شك انها مهمة والشرع الشريف نعم الله اكبر وهذا يشهد الفقهاء نعم صحيح حديث هذا مو مو حديث من حكمة ومن اخبر ادم نبي الله داود يعني مجال اسمه في الزبور يعني - 00:06:24

نعم وهذا يشهد لقول الفقهاء شرع من قبلنا شرع لنا اذا لبست يؤيد هذا شرعا شرعا يؤجل هذا المعنى مأمور به هذا مناجاة الله وهذا الحق مأمور بان يحاسب نفسه مأمور بان يجتمع مع اصحابه والاختيار للمذاكرة مأمور بان يؤدي حق اهله - 00:06:44
نعم ويمحو بينما حفظ اذائهم. نعم. وهذا يشهد لقول الفقهاء في العدالة ان صلاح الدين والجنون وتجنب ما يدنس ويشينه. وهذا يبلغ الى الحسن والقبح في الامان وان الاعمال تكون حسنة - 00:07:04

وتكون قبيحة وان كان الحكم هو الماء وان كان الحسن هو الملائم النافع. والقبيح هو كما يشهد ويربح بما ينافيه ويعرضه ويتعلم به والاعمال الصالحة هي التي تناسب الانسان الراشدة هي ولهذا لما قال باب الاعرابي ان مدحي دين وذمي شين قال النبي صلى الله -
00:07:34

وسلم عنده لانه مدحه هو ذنبه يا شينه لانه حق. وهذا الحكم والجمعان الذي يكون عن الاعمال الصالحة في القلب يشري من الوجوه هو الشأن الذي يكون عن الاعمال الفاسدة في القلب يسير الى الوجه. كما تقدم ثم ان ذلك يطواف قوة الاعمال - 00:08:14
قال الصالحة والاعمال الفاسدة. وكلما كثر البر كلما كثر البر والتقوى طويل الحسن والجميع قالوا وكلما تواضعوا طويل القبح والشيف حتى ينسخ ذلك ما كان من الصوبة من حسن فكم من فكم من لم تكن صورته حسنة؟ ولكن من الاعمال الصالحة ما عظم به جماله
00:08:44 -

حتى مفردا بينا عند الاصرار على القبايح في اخر العمر ونرى وجوه اهل السنة والطاعات كلما كبروا ازداد حسنها وبهارها. الله الله حتى يزور احد في احسن وادمن منه في صغره ومجد وجوه اهل البدع والبدعة والمعصية - 00:09:14
كلما كبروا عظم قبحها وشيخها حتى لا يستطيع النظر اليها من كان منبها بها في حال الصور من جمال صورتها وهذا ظاهرنا هذا ظاهر لكل احد في من يعظم بدعته وفجوره مثل - 00:09:44

نعم نعم في من يعظم بدعة والفواحش حتى من الترك ولحمه ونحوه قد يكون احدهم في صغره من احسن الناس صورة. ثم ان الذين يكثر الفاحشة ستجده من كبر اقبح الناس وجوها. حتى ان يخسر ذلك فيهم من الطرق - 00:10:04
يكون احدهم احسن الناس صورة في صورته ليس سببنا لك امرا يعود الى طبيعة جسمك بل العادة المستديمة تناسب الامر في ماله بل سببه ما ولا احدهم من الفاحشة والظلم فيكون مخرقا ولوطيا وظالم وعونا للذي ظلمه. الله اكبر. فيفتوه - 00:10:54
قبح الوجه وشمه ومن هذا ان الذين فيهم العدوان نسخهم الله قردة وخنازير من الامم المتقدمة سلطة ثبت في الصحيح انه سيصوم في هذه الامة الا من يمسك قردة وخنازير فان العقوبات والمثوبات - 00:11:24

السيئات والحسنات وما قد بين ذلك بغير مضي. ولا ريب انما ليس محبوبا لله السلطات وغيرها تزين في نفوس كثير من الناس حتى يروها جميلة رحمه الله ما يحبه الله - [00:11:44](#)

صحيح الله المستعان اللهم امين اللهم ومن ذلك ما في حديث ابي ذر المشهور. مم. وقد رواه ابو حاتم ابن حبان في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم. هم. انه قال من حكمة - [00:12:04](#)

الشريعة ومصادرها تدل على هذه الساعات الاربع نعم بسم الله الرحمن الرحيم نعم علق عليه حاتم نعم عندك اي نعم يقول بحثت عن الحديث في الجزء الاول المطبوع. مم. في صحيح ابن حبان. مم. لتحقيق الشيخ احمد شاكر رحمه الله. مم. فلم اجد - [00:12:24](#)

ما لم اتمكن من العثور عليه في سائر المراجع. هذا توفي الله يحفظه. هم مين اللي يجذب لي دورة؟ نعم اجزاء بسم الله الرحمن الرحيم. هم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:12:54](#)

من الوفاية. ايه. ثلاث مئة وستة وستين. ثلاث مئة وستة وستين. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:13:24](#)

محبوبا لله من مسخطاته وغيرها تزين في نفوس كثير من الناس. حتى يروا وحسنة يجدون فيها من اللذات ما يؤيدون كانت اللذات متضمنة لالاء اعظم منها كما قال تعالى للمسلمة والانعام والحرب مالك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسنات من زين له - [00:13:44](#)

في عمله فرآه حسنا فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء. وقال تعالى وكذلك دين لفلان فرعون سوء عمله وصدان السمين وما كيد فرعون الا في كباب وقال وكذلك بينا لكل امة عملهم في - [00:14:24](#)

بما كانوا يعملون. وقال تعالى واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وطابنا لكم اليوم من الناس واني جار لكم وقد قال سبحانه عن المؤمنين ولكن الله حببنا اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون - [00:14:44](#)

فهو سبحانه يزين لكل عامل عمله فيراه حسنا وان كان ذلك العمل سيئا فانه لولا يراه حسنا لم يفعله الا رآه شيئا لم يردده ولم يختره فيه الانسان مجنون على محبة الحسن وبغض السيئ - [00:15:14](#)

والحسن الجميل ومحظور بن مراد والسيد القبيح مكروه مضغم الافعال من كل وجه كما ان المحبوبة من كل وجه لا تترك بحال ولكن قد يكون الشعر محبوبا من وجه مكروه من وجهه - [00:15:34](#)

لا يذبون لوجه ويحسنوا من وجه ولهذا كان يزني حين يزني وهو مؤمن والسابت لا يشرك حين وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن كامل الايمان. مم. فانه لو كان اعتقاده بقبح ذلك - [00:15:54](#)

خطاب تاما لم يفهمه بحال. ولهذا كان كل عاص لله تعالى جاهلا كما اقام ذلك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فانه لو كان عالم حق العلم بما فعله لم يفعل القبيح - [00:16:14](#)

لكن اذا كان معه اصل الايمان انه لا يدين له عمله من كل وجه لم يستحسنه من وجه ويبغضه من وجه. ولكن حين حين يفتل ولذلك قال الدين للناس حب الشهوات. فان هنا شيئين يحب الشهوات - [00:16:34](#)

انه زين لو انه زين ذلك زحف وحسن. فرعوا تلك المحبة حسنة فلذلك استقرت هذه المحبة عندهم وتمتعوا بها بالمحبات فاذا رأونا بك الحب قبيحا بما يتبعه من الضرر لم - [00:17:04](#)

ذلك في قلوبهم. فان رؤية ذلك الحب حسنا يدعو اليه قبيحا ينفرا. وكذلك ذكر في لانه حبيه الى المؤمنين وزينه في قلوبهم حتى يراه حسنا. فان الشيء اذا حب وديننا لم - [00:17:24](#)

وهنا اخبر سبحانه انه هو الذي حب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم وفي الشهوات قال زين للناس حب الشهوات ولم يقل ولم يكن المزين بل ذكر العمر وقال تعالى ولم يقل المزين - [00:17:44](#)

من ذكر العموم طارتان كذلك جزي النار كل امة عملهم. والله وكما حلف المبين هناك فقال زين للناس حب الشهوات فجعل مزيننا وجعل المزين مس الحب لها لم يجعل المزين هو - [00:18:04](#)

كما اخبر انه زين من كل امة عملا. فان المزين نفس الحب لا لم يجعل المزين هو من هو من هو حب الشهوات؟ فان المزين اذا كان

نفسه اذا كان نفس الحب والعمل لم - 00:18:24

ينصرف القلب عن ذلك بخلاف ما لو كان مزين. هو المحبوب فقد يزين الشيء المحبوب ولكن الانسان لا يحبه لما يقوم بقلبه من العلم بحاله والبغض. ففرق بين التزيين فرق بين المتصل بالقلب وتزيين الشيء المنفصل عنه. ليه - 00:18:44

فيه ربنا والقدرية الذين يجعلون التزيين المنصر الذين يجعلون التزيين المنفصل وكذلك قول وزين له سوء عمله فراه حسنا فهو سبحانه امتن في الايمان بشيئين لانه حبه الى الموت وقد ثبت في الصحيح من غير وجه عن النبي - 00:19:14

صلى الله عليه وسلم انه لعن المخنثين من الرجال والمترجيات من النساء. وفي الصحيح ايضا مولانا المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. وفي الصحيح انه امر بنفي المخنثين واخراجهم من البيوت - 00:19:44

كما روى البخاري في صحيح مسلمتان عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء المتشبهات من النساء للرجال. وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال - 00:20:04

استرجناك من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرجه عمر فلانا فاذا كان الرجل الذي يتشبه بالنساء في لباسهن وجيههن وزينتهن ملعونات. لا حول ولا قوة الا بالله - 00:20:24

قبل ان هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بمن يتشبه بهمة مباشرة الرجال له فيما ويتمتع الرجال به بتمثيله من ذلك لغرض يأخذه او من محبته لذلك ما كثرت مشابته - 00:20:44

لهن جاعن اعظم وكان ملعونا من وجهين من جهة الفاحشة المحرمة فانه يلعن كذلك ولو كان هو الفاعل ومن جهة تخنقه لكونه من جنس المفعول بهم. ومن جعل شيئا من - 00:21:04

يعني اللوطي اعوذ بالله قد شبه بالنساء من جهتين نسأل الله العافية. من جهة ما يفعل فيه لا حول. ومن جهة انه تشبه بهذا الشيء هيا نفسه لهذا الامر ملعونا من الباطل ملعونا للتشبه بالنساء نسأل الله لا حول ولا قوة حديث صحيح - 00:21:24

الله من عمل عمل قومي لعن الله من عمل عمل قوم نوح لعن الله من عمل عملا نسأل الله العافية. نعم. نعم. لو سمحت ورد في السلام يعني على من لم يعرف اللسان ومن يعرفه. عصرنا هذا يعني من كثر الناس يعني تشبهوا يعني بالاجانب - 00:21:44

بحلق اللحى والخنافس فاذا وجد الانسان يواجه انسان يعني لم يعرفه ما لا يبول. النبي صلى الله عليه وسلم الناس ليسان افضل قال ان تقرأ السماء قال من لم تعرف وتطعم الطعام. فلا بد ما دمت لا تعرف انه كافر فلا بأس. ان تسلم تبدأ بالسلام وترد السلام. يعني - 00:22:04

00:22:04

بس يعني تنشر السلام والحمد لله واذا تيسر لك النصيحة انصح لان قد يكون فيهم الجاهل الشرعي ديننا او طلب ذلك من الصبيان مثلك صورته ولباسه من اجل نظر الرجال واستمتاعهم بذلك. في سماع وغير سماع اليس يكون - 00:22:24

مبذلا لدين الله من جنس الذين اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها صلى الله عليه وسلم. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء واتقولون على الله بما تعلمون. فاذا كانت فاحشة العرب المشركين - 00:22:54

تورات عند الطواف. لان لا يطوفوا في ثياب اسألوا الله فيها فكيف بما هو اعظم من ذلك قد يكون مرصوده معاشرة النساء ومباشرتهن وقد يكون تخنثه بمباشرة الرجال ونظرهم ومحبتهم - 00:23:14

لقد يجمع الامرين وفي المتمسكين من الاقسام الثلاثة خلق كثير وهؤلاء شر ممن يفعل هذه الامور على غير وجه التدين. فانه يوجد في الامم الجاهلية من الترك ونحوه ممن يتشبه فيه من - 00:23:34

النساء للرجال اخوان من اليمن يتشبعوا من الرجال بالنساء والمتمسكين ان الاقسام الثلاثة خلهم التعبد تعبدون بالتشبه بالنساء والتشبه بالرجال فانه يوجد في الامم الجاهلية من الترك ونحن ونحن من يتشبه به من النساء بالرجال ومن - 00:23:54

من الرجال بالنساء فرض عظيم حتى يكون لنسائهم من الامرة والملك والطاعة والبروج للناس غير ذلك مما اهن من خصائص الرجال ما ليس لنساء غيرهم. وحتى ان المرأة تختار لنفسها من شاء - 00:24:24

من مماليكها وغيرها لقهرها للزوج وحكمها. فيكون في كثير من صبيانهم من التخلف وتدريب الرجال يعني ما هو اكرامه لذلك امرنا

عليه. الله اكبر. حتى يغار بعضه حتى قد يكون بعض صبيانهم من - 00:24:44

حتى يتخذهم الرجال كالسرايل. لكن هم لا لكن هم لا يفهمون ذلك تدين والذين يفعلون ذلك تدين شر منهم فانهم جعلوا الفجور ديناً والفاحشة حسنة لا لما في ميل الطباع ضهاكذا من جعل مجرد الصوت الذي تحبه تباعا في الدين فيه شبه من هذا - 00:25:04
لكن في المشركين من هذه الامة من يتدين بذلك لاجل الشياطين كما يوجد في المشركين من ترك التتار وساحرهم. الطاغوت صاحب الجبس الذي تسميه وهو الذي تستخفه الشياطين وتخاطبه ويسألها عما يريد ولها انت راضين عن الغنم المنخزة وغير ذلك ويضرب لها باصوات - 00:25:34

ونحو ذلك ومن شرطه ان يكون مخنثا يؤتى كما تؤتى المرأة. كلما كانت الافعال كانت اقرب الى الشياطين الصورة والصوت في وسائل من انعم الله عليه بقوة من اول جمالنا ونحو ذلك اذا اتقى الله فيه كان افضل ممن لم يؤتى مما لم يمتحن فيه. فان النعم محن - 00:26:04

انا للشهوات من النساء والرجال يميلون الى الحسنة ويحبونه ويعتقونه ويرغبونه بانواع ويرحبون وعند الامتناع بانواع مخوفات كما جرى من يوسف عليه السلام وغيره اذا لم يطلب ما يهواه لان جماله قد يكون اعظم من المال المبذول في ذلك وكذلك حسن - 00:26:34

وكذلك حسن الصوت تميدا. حسن الصوت تجدان اعمال في المكروهات كما ان المال والسلطان يحصل به من المكنة ما يدام عذابك الى انواع الفواحش والمظالم. لا حول ولا قوة الا بالله. وان الانسان ما تأمره نفسه بالفعل الا - 00:27:04
ما معنا وعلمنا القدرة ولا يفعل بقدرته الا ما يريده وشهوات الغي مستمكة في النفوس اذا حصلت قامت النعمة خير ما هو شقي واما سعيد ويتوب الله على من تاب اهل الامتحان اما ان يرتفعوا - 00:27:24

اما ان ينتفضوا واما تحريك النفوس مجرد الصوت ماذا اعظم من مخصص فانه يحركها تحريكا جدا بالتسبيح والتعجيل والنظام ونحو ذلك من الحركات النفسانية كما ان النفوس تتحرك الصور بالمحبة تارة وباللوم الاخرى وتتحرش عن الاطعمة بالبغض تارة والبغضة اخرى. وتحرك الصبيان - 00:27:44

ذلك لكن كل ما كان اضعف كانت الحركة به اشد. فحركة النساء به من حركة نسائية اشد من حركة الرجال. حركة الصبيان اشد من حركة الظالمين. وحركة البهايم اشد من حركة الادميين فهذا يدل على ان قوة التحرك عن مجرد الصوت بقوة ضعف العقل. فلا يكون في ذلك - 00:28:14

تعتمد الا وفيه من اللم اكثر من ذلك وانما حركة العقلاء عن الصوت المجتمع على الحروف المؤلفة المتضمنة المعاني المحبوبة وهذا اكمل ما يكون في استماع القرآن. واما التحرك بمجرد الصوت فهذا امر لم - 00:28:44
الشرع منكبي اليهم وباعة له الناس يأمرون بذلك بل يعدون ذلك من قلة العقل وضعف الرأي. كالذي عن مجرد الاصوات المفزعة المرعبة وعن مجرد الاصوات المغضبة. قال ابو قاسم وقال النبي صلى الله - 00:29:04

الله عليه وسلم وما اذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن رحمه الله والمقصود ان اصوات الحسنة والافعال الحسنة يتأثر بها الصبيان والنساء والجهلة اكثر من غيرهم. فاذا كانت في طاعة الله وفي محبة الله - 00:29:24
توجيه الناس الى الخير نفع ذلك. فاذا كانت الاغاني والملاهي يرى ذلك الفواحش والمنكرات نسأل الله لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله رب العالمين. شر من الجهلية يجعلونه وهم يعرفون - 00:29:44

اللي يعرف المعاصي اسهل واللي يفعل الفواحش يتدين وانها دين القومة مثل المبتدع. يرى ان دين ولا يتوب نسأل الله العافية ولكم الشرف الفاعل والمفعول نسأل الله تقتل يتحدث عنها ان هذه - 00:30:04
ومع ذلك هي اشاعة الفاحشة اذا ثبت ذلك اذا ثبت ذلك. ولا يقتل الا من كان مطاوعا ومن كان مكرها القتل نسأل الله العافية مظلوم القاتل على من فعل النفاق عن اختيار - 00:30:44

نسأل الله العافية واقبح من الزنا المراد اشهر من الزنا وان هذا يقتل الفاعل مطلقا ولو كان بشرا اذا كان مخلفا وهل كان مفعول به

نعوذ بالله نعم نعم الله اكبر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين قال رحمه الله -

[00:31:04](#)

اهلا وسهلا بالقاسمين وقوم النبي صلى الله عليه وسلم. ما دين الله بشيء كاد منه من بالقرآن وروى حديث ابي هريرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دين الله بشيء عظيم - [00:31:34](#)

القرآن قال وقيل ان داود عليه السلام كان استمعوا لقراءة الجن والنسوان. مم. وكان يحمل من مجلسه اربعمئة جنادة ممن قد مات منهم وسمعوا قراءة وكانوا يحملون وكان يحمل مما كان يحمل من مجلسه اربعمئة جنادة مما قد مات ممن - [00:31:54](#)
سمع قراءته. صل على النبي صلى الله عليه وسلم لابي موسى لقد اعطي مزمارة من مجامير ال داود وقال معاذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمت انك تسمع وتسمع لحضرته لك تحذيرا. قلت هذا - [00:32:24](#)

قوت هذا القوم لم يكن لمعاذ ومضمون هذه الى اثار استحباب تحكيم الصوت فالاستدلال بذلك على تحقيق الصوت بالغنى يشهد من رجال البيعين هو من لبث الشعر والقرآن وقال تعالى وما علمناه الشهر وما ينبغي له منه وانا ذكر وقرآن مبين. وقال تعالى وما - [00:32:44](#)

الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. انهم عن السمع لما دون الم ترى انهم في كل واد يهينون وانهم يقولون ما لا يفعلون. وقال تعالى وما هو بقول وهذا القياس مثل قياس سماع المساء والتصفية الذي منه الله في كتابه واخر عنه - [00:33:14](#)
صلاة المشركين على سماع القرآن الذي امر الله به في كتابه واخبرنا به سنن النبيين والمؤمنين وقيام الصلاة كالخلفاء الراشدين وسائر ائمة المؤمنين بالمختنئين المغاني وقياس المؤذن الداعين وسماع القرآن الى حركة المستمعين والتصفيات. وقد روى الطبراني في - [00:33:44](#)

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال يا رب اجعل لي قرآن قال قرآنك الشهادة. قال جاني قال مؤذذك المدمار. قال اجعل لي كتابك. قال كتابتك. قال اجعلني بيتا. قال بيتك - [00:34:24](#)
قال اجعلني طعام طال طعامك ما لم يذكر اسم الله عليهم. فمن فات قرآن الشيطان قرآن الله فالله يجازيه بما يستحقه. وقدر الله تعالى فخلف من بعدهم خلف امرؤ الصلاة واتبعوا الشهادة - [00:34:44](#)
سوف يلقون علي فهؤلاء يشتغلون بالشهوات عن الصلاة ولهذا فان من هؤلاء الشيوخ من يبسط في الهاتف الحمام ويقول له فيها حال وظهور في كون مادته من الشياطين. فان الشيطان يظهر - [00:35:04](#)
في بيته وعند اوليائه وكريمه وتلاوة قرآنه. كما يظهر ذلك على اهل البكاء واذا كان السماع سماع الرحمن وسماع الشيطان كان ما بينهما من اعظم الفرقان لكن كانوا هنا اما ان يشتغل العبد في سماع الرحمن دون سماع الشيطان او بسماع الشيطان دون سماع - [00:35:24](#)

الرحمن او يشتغل بالسماعين او لا يشتغل بواحد منهما. في صفحة رواه الطبراني ثلاث مئة وستة وسبعين. مم. نعم. ايه نعم فالاول حال السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان واما - [00:35:54](#)
فحال المشركين الذين قال الله فيهم وما كانوا صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدياء. وهو حال من يتخذ هنالك ديناً ولا يستمع القرآن. فان كان يشتغل بهذا السماء شهوة لا ديناً ويعرض عن القرآن فهم الفجار - [00:36:24](#)
ومنافقون اذا ارسلوا حال المشركين. واما الذين يشتغلون بالسماعين فكثير من المتصوفة عنهما على ما ينبغي كثير من المتعددة. فهذه النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها مدح الصوت الحسن للقرآن والترغيب في هذا السماع فيحتج - [00:36:44](#)
المعدل عن هذا السماء الشرعي الايماني لا يحتج بها على حسن السماء البدعي الشرك كما نعاني جميعا فجاهدون في السماعين جميعا خارجهم عن محضر استقامة والشرعية القرآنية والشرعية قرآنية كاملة هؤلاء المتماكدون وهؤلاء مفرطون وانما الحق -

[00:37:14](#)

قربانته في السماء الايماني الشرعي والزهد في السماء الشرعي ثم ذكر ربطات الحكاية حكاية ابي بكر نظرت في الغلام الذي حبا

بالجمال حتى قطعت مسيرة ثلاثة ايام في يوم. فلما - [00:37:44](#)

ان ماتت وحدها بجمل فهم على وجهه وقطع حباله وقال ربي ولم اظن اني اني سمعت صوتا اطييا حتى اثار عليه بالسكوت فسكت فقال حدثنا ابو حاتم وحدثنا ابو نصر - [00:38:04](#)

صالح حسن ربي. قلت مأمون هذه الحكاية ان الصوت البليغ في الحسن تبوح بكم النفوس تحريكا تعظيما خالدا بعده. وهذا مما لا ريب فيه فانما الاصوات توجب الحركات الارادية لحسنها - [00:38:24](#)

وهي بالاصل ناشئة عن حركات ارادية ويختبر كثيرها باختلاف نوع الصوت وقدره. بل هي من اعظم او اعظم منها هو اذا اتفق قوة المؤثر واستعداد المحلف واستعداد المحل قوي التأثير فالنفوس - [00:38:44](#)

مستعدة لصغر او انوثة او جزاء ونحوه او لفرائض وعدم شغل فاضعف عقل اذا طلبها صوت عظيم حسن. لكن هذا لا يدل على جواز ذلك ولا فيهما يوجب مدحه وحسنه بل مثل هذا ادل على الذم والنهي منه على الحمد. من وعد - [00:39:04](#)

الحمد والمدح فانا ليفسد النفوس اكثر مما يصلحها ويضرها حتى ويضرها اكثر مما ينفع وان كان فيه نوى وان كان فيه نفع فائمه اكبر من نفعه. وقد قال الله للشيطان واستفز - [00:39:34](#)

عن استفادة من ام صوتك فالصوت الشيطاني يستفز بني ادم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما وذكر صوت النغمة وصوت المعصية ووصفهما بالحكم والفجور والظلم والجهل وقال الرسلان لابنه اقبط في مشيك واغضب من صوتك والمضل لهذه الاصوات لم يرد - [00:39:54](#)

من صوته فالمتحدثون بها الراقصون لم يفسدوا في مشهم. بل المصنفون اتوا في احمد جاهل ظالم الفاجر من الاصوات والمتحركون اتوا بالاحمة جاهل الظالم الفاحش من الحركات وربما جمع وبين هذا من نوعين وجعل ذلك من اعظم العبادات. ثم قال ابو طاعة الشيطان - [00:40:24](#)

الرحمن السلمية سمعت محمد ابن عبد الله ابن عبد العزيز. سمعت ابا عمرو الغناطي. سمعت الجنيد يقول وسئل ما الانسان يكون هادئا فاذا سمع وقال ان الله لما خاطف الذر في الميثاق - [00:40:54](#)

بقوله بربكم استفرغت عقوبة سماع الكلام الارواح. فاذا سمعوا واذا سمعوا السماء حركهم فاذا سمعوا فاذا سمعوا السماء حركهم ذكر ذلك ذكر ذلك قلت هذا الكلام لا يعلم صحته عن الجنيد. والجنيد اجل ان يكون مثل هذا فان هذا التراب يكون لجميع - [00:41:14](#)

حتى يكون في البهائم ويكون للكفار والمنافقين ثم الانفراد قد يكون لحلاوة الصوت ومحبهته وقد يكونون الخوف منه وهيبته. وقد يكون للحزن وقد يكون للغضب ثم منها ما ان الصوت المسموع ليس هو ذاك اصلا ولو سمع العبد كلام الله - [00:41:44](#)

كما سمعه موسى ابن عمران لم يكن سماعه باصوات العباد محركا لذكر ذلك. بل اذكر ان موسى مقتل الادميين لما في مسامعه من كلام الله ثم التلذذ بالصوت امر طبيعي لا - [00:42:14](#)

له بكونهم سمعوا صوت الرب اصلع ثم ان احدا لا يذكر ذلك السماع اصلا الا بالايمان والناس يتنازعون في اخذ النفاق وفي ذلك السماء لما ليس هذا موعضا. ثم ان مذهب الجنيد في السماء كثرات التسليم - [00:42:34](#)

وعنده ان من تكلف السماء فتن به فكيف يعامله بهذا؟ وقد ترى مقاتل ذلك وقال وسمعت محمدا الحسين يقول سمع كما سمعت الحسين ابن احمد ابن جعفر سمعت ابا بكر - [00:42:54](#)

ان من شاب سمعت الجنيد يقول السماع فتنة لمن طلبه ترويح لمن صادفه فاخبر انه فتنة من قصده ولم يجعله لمن صادفهم مستحبا ولا طاعة. بل جعله راحة وكيف يكون انه اظهر انه - [00:43:14](#)

وهذا خطاب الحق المتجدد. يقول قد سمع حرام على العوام ببطلان نفوسهم تباح للزهاد لحصول مجاهداتهم. مستحق لاصحابنا في حيات قلوبنا وهو قديم توفي بعد العشرين ان صاحب الجنيد والطبقة الثانية وكان يقول وفي الفقه ابو العباس - [00:43:34](#)

مثالك وفي الحديث ابراهيم الحرب قال فيه ابو القاسم هو ابرز المشايخ واعلمهم بالطريقة يا سميلة الشيخان الله عبدالرحمن السنمي رحمه الله يقول سمعت ابا القاسم يقول سنل ابو علي عن من يسمع - [00:44:14](#)

ويقول هي حلال ويقول هي اني حلال لاني وصلت الى درجة لا يؤثر في اختلاف الاحوال فقط لنا ان قد وصل لعمرى ولكن الى سفر. ومباح للزهاد. وقول هو مباح للجهال الدباب يقول قد سمع وحرام على - [00:44:34](#)

ببضائل نفوسه الفداء والزهاد لحصول مجاهداتهم. مستحق لاصحابنا لحياة قلوبنا قد قدم ابو قاتل في ترجمة الشيخ ابي علي وهو قديم توفي بعد العشرين صاحب الجنيده والطبقة الثانية وكان يقول وفي الفقه ابو العباس ابن سريج وفي - [00:45:04](#)

عن ابي ثعلب وفي الحديث ابراهيم قال فيه ابو القاسم هو ابرز المشايخ واعلمهم بالطريقة سماحة الشيخ عبدالرحمن السلمي رحمه الله ويقول سمعت ابا القاسم الدمشقي يقول سئل ابو علي عن من يسمع - [00:45:34](#)

ويقول هي حلال. ويقول فيني حلال لاني وصلت الى درجة لا يؤثر في اختلاف الاحوال لنا عن قد وصل لعمرى ولكن الى سفر. ومباح للزهاد. وقول هو مباح للجهاد لحصول مجاهداتهم هو الذين انتبهوا اموالهم فكيف بقوله مستحب وسند - [00:45:54](#)

تتكلم ان شاء الله على هذا. ثم انه ذكر بعد هذا انه سمع الاستاذ ابا علي الدباب رحمه الله ما طبع الا عن شرع وخرط الا عن حق وفتنة الا عن ابرة. وهذا الكلام يوافق قول الروماني ويخالف - [00:46:24](#)

ويخالف قوله انه مباح للزهاد من حصول مجاهداتهم. مستحب من اصحابنا من حياة قلوبهم انه جعل كل سماع ليس بمشروع فهو عن الطبع. وملوما سماع المنكر والتصفية ليس مشروعا غير - [00:46:44](#)

يكون مسموعا بالطبع مطلقا. وقال سمعت ابا حاتم السجستاني يقول سمعت ابا نصر الصوفي يقول سمعت محاسب يكون ثلاث اذا وجدنا نمتع بهن وقد فقدناهن حسن الوجه مع الصيانة. وحسن الصوت مع الصيام وحسن الاخاء مع الوفاء - [00:47:04](#)

كنت قد كربت قبل هذا المعلوم ان الحسنى في الصورة والصوت ان لم يكن مع تقوى الله والا لم يكن الا مذموما ومن الديانة ان يكون حسن الصوت مستعملا فيما امر الله به. ولا بطعته وسئل من دون المشرك عن - [00:47:34](#)

فقال مخاطبات واشارات اودعها الله كل طيب وطيبا. وسئل مرة اخرى عن السماء قال وارد حق يزجج قلوبا الى الحق. فمن اسرع اليه بحق تحقق ومن اصغى اليه بنفس قلت هذا الكلام وانما ارسله وما يرسله في هذه الرسالة قد وجدت به - [00:47:54](#)

مكرونا واصحابه اما ان يكون ابو قاسم سمعه من بعض الناس يعتقد صحته او يكون من فرطه كذلك او مكتوبا في بعض الكتب صحته. ومن كان من المرسلين بما يمكرونه من الاولين والآخرين - [00:48:24](#)

بارساله لصحيح النفل والرواية عن الصفات فهذا يعتمد ارساله واما من عرف فيما يرسله كثير من من لم يرزق بما يوصله. فهذا التفصيل موجود فيما يرسل النقول عن الناس من اهل المصنفات ومن - [00:48:44](#)

الكذب الكذب على المشايخ المشهورين. ولقد رأينا من ذلك وسمعنا ما لا يحصىه الا الله وروايته بالاسناد وما هذا ففي هذه الرسالة كبيرة من المكذوبات التي لا وفيها من له ادنى معرفة بحقيقة حال المنطوغ عنهم. واما الذي يسنده من الحكايات في ما في السماء عامتهم - [00:49:04](#)

ومن كتابين كتاب اللغة لابي نصر السراج فانه يروي عن ابي حاتم عن ابن مصري ويارب يا محمد ابن احمد ابن محمد التميمي نعم ومن كتاب السماع لابي عبد الرحمن السلامي قد سمع المؤمن - [00:49:34](#)

هذا الكلام ثابتا عن ذي النور والنعم النور رحمه الله رحمة الله عليه. فالكلام عليه من وجهين من جهة الاحتجاج ومن جهة تقصير منقول. اما الاول فقد نقلوا ان بالملك حضر هذا السماء بالعراق وقد ذكرها مقاتل - [00:49:54](#)

ثم بعد ذلك مبتلى فقال وحكى احمد ابن مقاتل العسكري بغداد اجتمع عليه وما هو قوالا يقول شائع. فاستأذنه بان يطول بين يديه فاذن له فابتدى يقول غيرها تعلمني فكيف به اذا احسنتا؟ وانت دمعة من قلبي هون قد كان مشتركا - [00:50:14](#)

مجتهد اذا ضحك الخلي بكى قال فقام بالنون وقام بالنون وسكت على وجهه والدم يكثّر من جبينه ولا يسقط على الارض ثم قام رجل من قوم يتواجد. فقال له ذو النون الذي يراك حين - [00:50:44](#)

تقوم فجلس الرجل قال وسمعت ابا علي كان دنيه لصاحب اسراف على ذلك الرجل حيث نبهه وان ذلك ليس مقامه وكان ذلك الرجل صاحب انصاف حيث قتل ذلك منه فرجع وطاب فهذا ونحوه - [00:51:14](#)

والذين اشار اليه الائمة كالشافعين في بغداد شيئا احدثته يسمونه هذه الناس عن القرآن من الشيوخ والسادة يقول هو احد

المتعاونين في ذلك. وقوله فيه كقول شيخ صوفة وعلمائها في - [00:51:34](#)

الذين اذا الملك الذين استحلوا هم سفيان الثوري وشريك ابن عبد الله وابي حنيفة ومحمد ابن الرحمن ابن ابي لا اله غيره من اهل

العلم والتقوى علماء مكة يشيئوا فيها دين التعلم من المتاح. هم. والصرف كقول - [00:52:04](#)

من شيوخ المدينة وعلمائها فيما استحلوا من الحشود وكبول طائفة من شيوخ الشام منا وعلمائهم بما كانوا فيما كانوا استحلوه من

الكتاب في فتنة لعلي بن ابي طالب واصحابه طوائف من يمن اتباع الذين قاتلوها علي الحجاز والعراق - [00:52:24](#)

الفتنة الى انفع الامام شحم ما تنازعت فيه الامة وكان في كل شرك طائفة من اهل العلم والدين فليس لاحد ان يحتج لاحد الطريقين

بمجرد قول اصحابه وان كانوا من اعظم الناس علما - [00:52:54](#)

لهم هم من اهل العلم والدين. وقد قال الله تعالى فان تنازعت في شيء فردوه الى الله والرسول فان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر.

فالرب انبتنا وهذا هو الواجب هذا هو الواجب على جميع الفرق. وليس فعل - [00:53:14](#)

الجهة الاخرى وانما الواجب على الجميع نتنازل في الواجب عليهم ان يردوا ما تنازعوا فيه هو الكتاب والسنة وهما الحكماء اللذان لا

يجوران ولهذا قال سبحانه وما اختلطوا فيه منكم فحبوه الى الله ولا يجوز النزاع موجودا بين الناس في - [00:53:34](#)

عائلة كبيرة فمن انصت رد النزاع الى الدالة الشرعية ومن لكى او اهرب رده الى فلان او فلان او فلان وهذا غلط. وانما الحاكم بمسائل

النزاع هو ما قاله الله - [00:53:54](#)

ورسوله وما سوى ذلك ما في السماع ولا في غير السماع ولا في النساء التي اشارها المؤلفين وغيرها نعم الله المستعان. فالرد عند

التنازع انما يكون الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:54:14](#)

انني لا ثبت عن بعض المقبولين عندنا عند الامة كلام في مثل موارد النزاع كان في ذلك حجة على تقدم في ذلك وعلى دخول قوم من

اهل الجهد والعبادة والسلوك في مثلها لا ريب في هذا لكن مجرد - [00:54:34](#)

لا يطيح من يريد الذي يريد الله ويريد سلوك طريقه ان يتقي في ذلك بامام ظهور النزاع بينهم وبين غيرهم ولا للمريد ان يثبت

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انعمت عليهم - [00:54:54](#)

الذين انعم الله عليهم صراط الذين انعم الله عليهم صلحهم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين. ويتبع ما

انزلنا عليه الكتاب والسنة والاجماع فان ذلك هو صراط الله الذي - [00:55:14](#)

ولا وهذا اصل في انه لا يحتج في مواضع النزاع والاشتباه بمجرد قول احد ممن اوزع في ذلك واما الوجه الثاني فقول القائم عن

الصوت الحسن مخالقات منح لمن الهدية ان ما وقع فيه الصوفية من المحن العظيمة والبلاء الكثير - [00:55:34](#)

حتى الى يومنا هذا نسأل الله العافية. سماعهم وتواجدهم واعراضهم عن الكتاب والسنة والعبد متى بلغ كذا وكذا سقط عنه التكليف

كل هذا كل هذا من البلاء العظيم والشر الكثير - [00:56:14](#)

على تنبيهه خيرا. نعم. احسن الله اليك. نعم. القضايا عندهم التواجد حتى يفقد الشعوب. ما يطيح مرة واحدة يغلب عليه الوجه

والتأكد السماع والشعر وضرب الموسيقى سواء كان قصبا او آلة من الصفر او من الحديد او غيره مع الشيخ والاصوات الحسنة

والبكاء - [00:56:34](#)

ويجدون ويسقطون الله المستعان. نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قال الشافعي سر كبير احببه الجهال الذين يبقون

عندهم بصيرة وفيهم من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر شوك عن النفس - [00:57:04](#)

نعم. قال الامام ابو محمد عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي رحمه الله تعالى نعم؟ ايش اذا كانت سليمة ما هي منها واذا كانت سليمة

ليس بها يخالف امر الله - [00:57:24](#)

حسن وقبيحه قبيح. حكمة. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على وعلى اله وصحبه اجمعين

رحمه الله تعالى مخاطبات واشارات اودعها الله كل طيب وطيبة. لا يجوز ان كل صوت طيب شاذ - [00:57:54](#)

بان الله اودعها مخاطبات يخاطب بها عباده. فان هذا القول كفروا صريحا الا فليستمعوا انفسكم الصلوات الطيبة التي يستعملها
المشركون الله الله يخاطب بها عباده. فانها صحيح من ذلك يسأله ان تكون الطيبة التي يستعملها - [00:58:24](#)
وان تكون اصواتا طيبة التي يستفيد بها الشيطان من ادم كما قال تعالى ان من استطعت منه بصوتك واجب عليه خيرك ووجهك. مم.
ان تكون هذه الاصوات الشيطانية اذا كانت قليلة - [00:59:14](#)
وان تكون مخاطبات مم ثم لو كان الامر كذلك لما في ذلك الصيام والخصومات الحق تدعوني ان مخاطبات الحق من افضل القربات.
فقد ظهر ان هذا الكلام به كلام الله كما كان موسى وتعليمه وقال له النبي صلى الله عليه - [00:59:34](#)
صارت بك البارحة وانت تقرأ الرجا واستمع لقراءتك ولو كان عمرا يقول له ذكرنا ربنا. وكان عمر يقول له ذكرنا ربنا فيقرأون وهم
يستمعونهم في الارض وهو ما في كتابه من المخالفات الذي يحبه الله ورسوله - [01:00:34](#)
من المخاطبات والاشارات من الصوت فان لم كثيرا المرسل وصاحب هذه الحال ثم اجمعوا مذكرا له ما كان في قلبه من الحق وهذا
القرآن احدهما الصوت المجرد الذي لا حرف ما اوتى اصوات الطيور والرياح وغيرها كثيرا ما ينزلهن طال حضوره - [01:01:14](#)
وبالله بل على حروف من وجه لا بوجه ذلك الصبر كثيرا ما يحدث منهما الى شبه ما يناسبها من فراح فتحت في فمنا عن ثمني ربما
في فلا تذهب لي - [01:02:04](#)
اما واما ذلك كتابك وتوضيح او امر بالصبر على الملامح الحب او نم على التفسير في القيام بحقوق المحبة. او تحرير من امامنا
صوت رضا الانسان من الحقوق المحمية على جهاد العدو ومقاتلة او امر او امر - [01:02:34](#)
التي يشترك فيها محيط الرحمن ومحبة الأنفع ومحبة الأوطان ومحبة النسوان ومحبة الرجال ومحبة لاخواني ومحبة الخلان وربما
وسمحوه غفرانا للبطل المتكلم على ودن حروفه. كما يذكر عن بعضهم انه سمى دارا يكون ساعة رهبا - [01:03:14](#)
وقد ذكر ذلك في وقد ذكر ذلك فيما بعدنا فقال سنة محمدا واحمدا محمد التوفيق وسنة عبدالله بن علي القوسي يقول سمعت يحيى
نعيم فقال في السماء ان المحب لفي هذا. فسمع رجل اخر ذلك قول فقال - [01:03:44](#)
يسمع من حيث هو لا سيما وانه هناك محبة لا يحبها الله ورسوله هذه الادلات وان نرى المدعي بمحبة الله ورسوله يأخذ مرسوله منها
بطريقة النصوص والاشارات البلاد ما بد ان تلك المخاطبات والاشارات. انما يفهم منها انما يفهم منها المستقبل - [01:04:34](#)
فيما حركة يحبها الله ورسوله قال يأمرني من عند ذي الجلال بجلالة الكتاب والسنة. واذا فإن مجرد الإحسان فإن مجرد ومن هذا واذا
كان جلالك فمن المعلوم ان اسلامنا جميعا. لا يجوز ان يجعل طريقا الى الله سيدنا - [01:05:14](#)
عباد الله لو استحبا ويستحب للمريدين وجه الله. لان ما فيه من الرأي هو اراه ما فيه من الصلاة والصلاة فالسر الذي يكون في قوله
حق اذا ما حق بعض هذه المجموعات. فيكون مذكرا - [01:05:54](#)
ترويح لمن صادفه والمقصود بهذا كله لله ان الصوفية اصحاب التروى بعض اللغات التي يحكمون ضحوا منهم ولا تقع منهم اشياء
مهملة وعبارات محتملة والفاظ فيها حق وباطل على من سمع ذلك او قرأ ذلك او سئل عن ذلك يتأني ويتبصر و - [01:06:14](#)
ولا يعطي جواب المجل بل يفصل بما قد يقع منهم فما كان حقا يوافق الدلة وما لا فلا لانهم يصطلحون على عبارات والفاظ يعرفونها
بينهم فقد يكون فيها حق يجهله - [01:06:54](#)
سامعها من غيره قد يكون فيها باطل كذلك. والتبصر وعدم العجلة في او تسليم الا عن مصيره وعن التثبت وان يقبل من ذلك الا ما
اقامت عليه الادلة الشرعية امثلة سبحان نبي السماء ان محبا - [01:07:14](#)
الذي انا واحد قال صدق وواحد قال كذا. فالمحب قد يكون في اعمال قد يكون في هناء وخير الحمد لله ولرسله ولولاياه نعمة
وراحة وطمأنينة واذا استقام على السرية ومرتاح القلب مطمئن ومحب - [01:07:44](#)
في النسوان والبلدان في في تعب وعناء وبلاء وشر كبير نعوذ بالله لان هذا الحب قد يقوده الى الباطل والفواحش والفساد. امين
الحاصل ان هذا واشبه من الالفاظ التي تقع على اسيا بعض العباد وبعض الصوفية كلها محتملة نعم واما - [01:08:04](#)
الذي في ظاهريهم لان الحق لكن وتناول السماء الذي يقصده اهل الارادة لوجه الله وان كان فيهما انثى لا من التعريف المعروف يزجج

قلوب اهل هذه الارادة الى الحق. لكونه يحرك ثباته - [01:08:24](#)

وتهييج باطنهم وتتحرك ماذا تتحرك قلوبهم الى الله الذي يريدون وجههم ومعونهم ومن تاب وهو من اصغى اليه بارادة مثل الارض والفساد واجعل محبة الخالق من جنس محبة المخلوق والارادات صاحبه منافسا - [01:09:24](#)

رضي الله عنه الغناء بكل ثقة في القلب كما يملك الماء والبطن طوائف كثيرة كما نبهنا عليه قبل هذا. ان النفس سواء مريد بها ما المدمرة لجسده عن حركة هذه القوى والارادات. فعدمها - [01:10:04](#)

ولكن اذا كان الساكنة ومن شأن السماء ان يحركها فكيف يمكن الانسان ان يسبب الشيطان عن ملابسته فهذا امر بالتفريق بين اليه وجمع بين المتنافذين فهو يثمر ان يطعننا وقد مشاهدة المرأة والصبي والامر او مباشرة - [01:10:44](#)

القبلة وغير ذلك من غير ان تتحرك نفسك او فرضك الى الاستمتاع به ونحو ذلك الامر بهذا الا من اجله فهل الامر بهذا الا من رحمة الله؟ ولا من العلماء العابثين الا احوالهم - [01:11:14](#)

فان في النفوس وجهان احدهما ان يقال ان الاسراء بغير حق مأمور اكثر مما في قوة صاحب الرياضة والصفاء التام ان يكون لا يجد في نفسه ما طلب الحق لا يثق ببقائهما وذلك بل اذا سمع وسمع - [01:11:34](#)

الاسراء بالحق الاسراع بالنفي. هم. الانسان عن صفاته اللازمة وحال ممتنع اليه حق يحكم له من الجنة والنفاق وحالت ما قبلها قد لا يشعر به كما ترى جمرته. النفاق في الغيب كما يؤنس المولى - [01:12:24](#)

والجهاد هو الجنة ومن المعلوم ان البدر ينفث فزاره شيئا فكلما لا يحس الناس بنظرته فكذلك اصحاب القلوب التذمر يوضح هذا الندى والتحبب والتعقيد والحقائق قد كثرت على اخر والمقصود - [01:12:54](#)

هذا ان سماع الذي تعتاده الصوفية وسيلة ذي الزردقة وفساد لان سماعهم بالاغاني ضغوط والرقص وربما سقط بعضهم عليه فصار اعظم من واقبح من حال السكران لانهم اعتادوا عن سماع - [01:13:24](#)

القرآن وسماع السنة وسماع ما جاءت به الرسل الى اغانيهم واشعارهم الفاسدة وقبولهم واشبه ذلك فان جرهم ذلك من الفساد والوقوع في زواق والزنا وغير هذا مما هو اشر من فعله - [01:13:44](#)

ولهذا جزم العلماء بتحريم ذلك وان هذا السمع من انكر المنكرات فليس من المحرمات تقبله من البدع جميعا بدأ فالسماع الحقيقي والرياضة الحقيقية في اصلاح القلوب لاقبالها على الله وسماعها لكتابنا العظيم وتلذذ بها بسماع القرآن ومذاكرة فيما امر الله به مولانا

عنه والتيسر مما سمع عليه احوال الرسل واتباعهم باحسان - [01:14:04](#)

هذا هو طريق السعادة وطريق الهدى. اما الاتيار عن باب سماع الاغاني والبردان والنسوان لك الوضاعة فهذا من ابعد شيء عن الهدى.

ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه الغناء ينبت الدفاق في القول. فينبت ماء البقر لا يزال يعتاد الغنى - [01:14:44](#)

اشعار في حب فلان وفلان وفي آ ذكر محاسن فلان وفلان حتى يقع في قلبه من الزندقة والنفاق وبغض الاسلام وبغض الدين ومحبة اللواط والفساد ما لا يختلف ويزيد في قلبه فشيئا فشيئا فشيئا مثل ما ان لباس يدرك اولا ضعيف صغير لاصق -

[01:15:04](#)

في الارض ثم لا يزال يزيد يزيد ويبدأ وهكذا يرتفع. هكذا نفاق القلوب ينبت شيئا فشيئا. ينبت طيبا صاحبه الحمد لله رب

العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين كان شيخ الاسلام رحمه الله - [01:15:24](#)

طالع القاهرة يوضح هذا ان دعوة نعم والخطايا كثرت على السنة اقوى منهم من اعظم الناس جلدة ونفاقا قديما وحديثا من الباطنية

الخرابطة المتفلسفة الاتحادية في يومها وارد حق يبهج قلوبنا الى الحق يقال من يقال له ان كان قد - [01:15:54](#)

ان كان قد ازداد به بعض القلوب احيانا الى الحق فيغلب عليه انه يوجد هذا الباطل وقل ما يزيدها من قد يقال انه لا يفعل ذلك الا

ذلك شيء من الباطل فيكون مزعجا - [01:16:34](#)

انها الى الشرك الجميع والخبير. بين الله وبين خلقه فاننا وتدريب الشرف وذلك هو الاشرار بالله. ولهذا لم يذكر الله اهل السماء في

القرآن الا عن المشركين الذين وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتسبيح - [01:16:54](#)

والى الحق والباطل تارة الحق الذي يحبه الله مخالفا وصالحا لكان الحسن بامرہ رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا وانه انما قد يحصل لمن لم يقصد الاستماع بل سادته مخالفة سماع شيء يناسب حالته - [01:17:24](#)

بمنزلة الفاني من خرج في حالة ظلما من قصد الاستماع اليه وابتغى من به فقد تاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يتغنى بالقرآن. قال ابو قاسم وحتى جعفر ابن مطيع انه قال تنزل الرحمة على الفقراء - [01:18:14](#)

في ثلاثة مواطن عند السماء فإنهم لا يسمعون ولا يقومون الا عن ود وانزل الطعام فانه لا وعنده جارات العلم فانه ما يذكرون الا صفة لهم وذكرت امة محمد يقول سمعت الحسين ابن احمد ابن اليزيد اعثرنى فيقول رأى السماء فتنة - [01:18:34](#)

وذكر بعضها سنة محمدا والحسين يقول سنة عبد الله ابن محمد ابن عبد الرحمن يقول سمعت الجنيه يقول اذا رأيت المرید يحب السماع فاعلم ان فيه ان فيه بقية من البطالة - [01:19:04](#)

مخسران اول مجمل فان كان الامر محفوظا عن فان الرحمة تنزل على اهله كما قال الله قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وذكر ان استماع القرآن كبد الرحمة وقال النبي - [01:19:24](#)

صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا يكون كتاب الله ويتدارسونه بينهم والرحمة وتنزلت على المتسكينة. وحقتهم الملائكة ونشرهم الله في من عنده. وقد نشر الله فرضنا من كتابه ان الرحمة تحكم بالقرآن وشفاء ورحمة للمؤمنين - [01:19:54](#)

وقالوا هذا من كل شيء وهدى ورحمة يبين ذلك ان لفظ السماء يدخل فيه عندهم السماء الشرعي كسماء القرآن الخطب الشرعية والواجب الشرعي وقد ادخلها من طاعة السماء وذكرها نرى في بعض السماء وذكر في ذلك اثارا فقال سمعت محمد ابن احمد ابن محمد السميع يقول سمعت - [01:20:24](#)

ابن علي الصوفي يقول سمعت ربي يقول سمعت ابن الجلاء يقول كان للمؤمن شيخان لهما مرة ثانية يقال لاحدهما الجبل يقول يوما جبل على رجل من اصحاب رجليه شيئا فصاح رجل من اصحاب الجبل الصالحة ومات فلما اصبحوا قال جبل - [01:21:04](#)

سبحان الذي يقرأ اية. عجب له صيحة فمات فمات عليه فانقلب واحد بواحد والباقي اظلم. هذا من سماع قرآنك واما الموت في السماء فمسألة اخرى نتكلم الله المستعان موسى عليه السلام صحيح ان احد السلف والتابعين انه مات من سماع القرآن وهذه اساليب وهذه اساليب - [01:21:34](#)

والمعروف عن الصحابة عند سماع القرآن للبكاء والخشية ولا نعرف عدم روسيا عليه ولا بأس به كلاهما. انما هذا يقع الى الضعفاء وضعفاء القلوب وضعفاء البصيرة. واما اولياء القلوب وعن البخاري يخشعون لا يكون ذلك سببا لملهم او ذهاب عقولهم لا يخشعون ويطمنون تدمع قلوبهم ويبكون - [01:22:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها عبد الله ابن مسعود الله ينصره في النساء حتى وصل قوله تعالى فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد جعل هؤلاء شهيدا قال له حسبك. عليه الصلاة والسلام. الصحابة لما لما حدثهم عن المنبر - [01:22:44](#)

اخبرهم ان اعظم عباد الله واختار ما عند الله بكر الصديق. ولو تركه مرة وعظهم وذكرهم قال انس ولهم خليل بالبكاء والمقصود انهم يخشعون عند سماع العبر والذكرى لكن لا نعلم ان احدا من الصحابة - [01:23:04](#)

مات عند ذلك او مشي عليه نعم يعني اذا ذكرت النار واغمي عليه هذا يدل على ضعف الايمان ولا لا؟ نعم؟ اذا ذكر في النار قلبك وسئل إبراهيم عن الحركة عند السماء فقال ما رني ان موسى عليه السلام خص في بني إسرائيل - [01:23:24](#)

فواحد منهم مزقني قلبك ولا تمزقني ثيابك فهذا فقال ربما سمعي اية من كتاب الله عز وجل ما اجتنبك الي فهو عفو منه عليك فهو عطف منه عليك ولطف وما ردك الى نفسك فهو شفقة منهم - [01:23:54](#)

فعليك من انه لا يصح لك التحرير من الابحار وقوته التوجه اليه. لا حول ولا قوة الا بالله قبحات من السجن الثانية يقول وسمعت ابا بكر السراج يقول سمعت احمد ابن مقاتل يقول كنت مع - [01:24:34](#)

في شهر رمضان من الذي اوحينا اليه؟ فمن اتى فجاء فجاءة او تطارت روحه وهو يرتاد ويطول بمثل هذا يخاطب يردد ذلك كثيرا سماع القرآن قال وحكي عن الجنيه بانه قال دخلت على الشريف وهذا يصح عن - [01:24:54](#)

نعم فقال سمع اية من كتاب الله تعالى فقلت ثانياً فقرأ فقال لي من اين انت هذا؟ فقلت انك ميت يوسف ذهب بسببه عين يعقوب عليه السلام ثم به اعد بصره مني ذلك. قال سمعت ابا حاتم يقول سمعت ابا بكر - [01:25:24](#) يقول سمعت عبد الواحد بن عوان يقول كان شاب يصحب الجنيد. فكان اذا سمع شيئاً من الذكر يبعده فقال له فكان اذا سمع شيئاً يتغير ويربط نفسه حتى كان من كل شهادة من بدنه. فيوم مات يوماً من الايام صاح فرحة تلفت بها نفسها. فهذا سماع الذكر -

[01:26:04](#)

بسماع الشعر الملحن الرحمة عليهم عند السماء يصح ان يراد به هذا السماع مكروه وقوله لا يقومون الا عن وجه يعني انهم صادقون ليسوا متصنعين بمنزلة المظهر من ود من غير حقيقة - [01:26:34](#)

لكن قد يقال قولهما يستمعون الا عن حق هذا التشديد لا يحتاج اليه في السماء الشريف انه حق. بخلاف السماء بحق وباطل. فيقال وكذلك سماع القرآن وغيره قد يكون رياء وسمعة - [01:26:54](#)

بلا كرب ولا حضور ولا تدبر ولا فهم ولا لغة. والله منافقين انهم اذا دعوا الى الصلاة قاموا كثامى والصلاة مشتملة على السماء الشرعية. وقد اخبر الله عن جماعة المنافقين في السماء - [01:27:14](#)

سورة فمنهم من يقول ايكمل جامعة فاما الذين امنوا واما الذين في قلوبهم هؤلاء المنافقين ينصرفون عن السماء الشرعي وبالجملة فاذا كان المسند المحفوظ معروف انه الرحمن احيانا من اقواله ينافي ذلك لم يجد ان يعتمد الى قوم مجمل هنا مجمل باسناد ومدح

هذا السماء - [01:27:34](#)

وبعض الناس - [01:28:34](#)